Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«باب»

(فى التوبة من الكبائر)

٤٩ عن عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم : (أن قريشا أهمّهم شأن المرأة المخزومية التى سرقت فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة الفتح، فقالوا : من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالوا : ومن يجترئ على عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلّمه فيها أسامة بن زيد ، فتلوَّنَ وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :« أتشفع فى حد من حدود الله ؟» فقال له أسامة : استغفر لى يا رسول الله ، فلما كان العشى ، قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختطب ، فأثنى على الله تعالى بما هو أهلُه ثم قال :« أما بعد ، فإنّما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه ، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد ، واني والذي نفسى بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها » ، ثم أمر بتلك المرأة التي سرقت فقطعت يدها ، قالت عائشة رضى الله عنها : فحسنت توبتها بعد، وتزوجت ، وكانت تأتينى بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم).

متفق عليه .

٥٠ عن بريدة رضى الله عنه : أن ماعز بن مالك الأسلمي أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله إنى ظلمت وزنيت أريد أن تطهرني ، فردّهُ ، فلما كان من الغد أتاه ، فقال : يارسول الله إنى زنيت ، فردهُ الثانية ، فأرسل رسول الله إلى قومه ، فقال :« أتعلمون بعقله بأسا تنكرون منه شيئا ؟» فقالوا : ما نعلمه الا وفى العقل من صالحينا فيما نري ، فأتاه الثالثه ، فأرسل اليهم أيضا ، فسأل عنه، فأخبروه أنه لابأس به ولابعقله ، فلما كان الرابعة ، حفر له حفرة ثم أمر به فرجم ، قال: فجاءت الغامدية ، فقالت : يا رسول الله إنى قد زنيت فطهرنى ، وإنه ردها فلما كان الغد قالت : يا رسول الله لِمَ تردنى ؟ لعلك أن تردني كما رددت ماعزا، فوالله إنّى لحبلى ، قال :« اما لا ، فاذهبى حتى تلدى ». قال : فلما ولدت أتته بالصبى فى خرقة قالت : هذا قد ولدته ، قال :«اذهبى فارضعيه حتى تفطميه »،